

الحلقة الخامسة من برنامج وجد - بعنوان تراب - وجـدان العـلي

وجـدان العـلي

ايش فيها ذو النون يهتفوا بي. ذو النون الالمان دوت عنوان شوية بعض الناس فكرني بقصيدة ايليا ابو ماضي بحبها من زمان
وخدناها نسي الطين ساعة انه طين بسؤال حقير يعني. بس هنا الحقارة هنا مش معنى السب يعني اقصد - 00:00:01
ضئيل يعني الناس هي الطين ساعة انه طين حقير فصل تيها وعربـد وكـسا الخـز جـسمـه فـتبـاهـي وـحـوى الـمـلـك سـه فـتـمـرـتـ. يا اخي لا
تمـلـ بـوـجـهـكـ عـنـيـ ماـ اـنـاـ فـحـمـةـ وـلـاـ اـنـتـ فـرـقـ 00:01:09

الى اخر القصيرة الجميلة العظيمة التي دندن فيها على قضية ان يستعيد الانسان ملامحـه الاولـى؟ بعض الناس يجيـ
يقول لك ايـهـ اـنـاـ بـحـبـ الكلـمـةـ دـيـ فيـ سـيـاقـهـ الصـحـيـحـ لـانـ اـحـنـاـ لـلـاسـفـ فيـ بـعـضـ الـاحـيـاـنـ بلـ فيـ كـثـيـرـ منـ الـاحـيـاـنـ تـسـتـخـدـمـ عـلـىـ سـبـيلـ
الـتـكـبـرـ 00:01:25

آآ اـنـتـ نـسـيـتـ نـفـسـكـ فـيـ الحـقـيـقـةـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ دـهـ بـتـاعـ الحـيـاـتـ بـتـاعـتـنـاـ. اـنـتـ نـسـيـتـ نـفـسـكـ اـنـتـ تـرـابـ تـرـابـ كـلـمـاـ تـطـرـدـتـ اـسـتـقـرـتـ وـاـولـ
ماـ بـيـجيـ لـكـ التـرـهـلـاتـ النـفـسـيـةـ وـالـزـوـائـدـ الرـوـحـيـةـ تـجـدـ نـفـسـكـ ثـقـيـلاـ عـلـىـ النـاسـ وـعـلـىـ نـفـسـكـ 00:01:45
خـفـيفـاـ فـيـ المـيـزانـ وـلـذـكـ قـالـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـشـرـ الـمـتـكـبـرـوـنـ يـوـمـ الـقيـامـةـ اـمـثـالـ الذـرـيـطـأـهـمـ النـاسـ
يـغـشـاهـمـ الـزـلـ هـوـ ظـنـ نـفـسـهـ آآ حـطـبـ الـالـقـابـ وـالـنـعـوتـ وـالـصـفـاتـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـكـلـامـ مـنـ دـهـ 00:02:10

فـحـسـبـ هـذـاـ الـذـيـ يـكـونـ مـنـ نـفـسـ نـسـجـ الـحـصـيـرـ الـحـصـيـلـةـ بـتـاعـتـنـاـ حـسـبـ اـنـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ عـوـدـ مـمـيـزـ بـقـىـ كـأـنـ النـاسـ خـلـقـواـ مـنـ تـرـابـ وـهـوـ
مـنـ مـاـسـ بـيـنـمـاـ عـظـمـتـكـ لـانـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ لـهـ حـكـمـةـ فـيـ كـلـ شـيـءـ 00:02:29

وـلـيـسـ فـيـ وـعـدـ رـيـبـ وـلـاـ فـعـلـهـ عـيـبـ مـصـطـفـيـ خـلـقـةـ الـاـنـسـانـ مـنـ تـرـابـ كـانـ لـيـ اـسـتـاذـ فـيـ الـاـعـدـادـيـ. مـرـةـ كـدـهـ كـنـاـ قـاعـدـيـنـ فـيـ
الـجـارـدـنـ بـتـاعـ الـمـدـرـسـةـ وـبـعـدـيـنـ اـهـ سـاـيـبـ الـكـرـسـيـ وـقـاعـدـ عـلـىـ الـاـرـضـ. وـراـحـ قـاـيـلـ لـيـ يـاـ اـبـنـيـ 00:02:50
الـواـحـدـ مـاـ بـيـرـتـاحـشـ اـلـاـ اـيـهـ قـعـدـ عـلـىـ الـحـاجـةـ الـلـيـ خـلـقـ مـنـهـ يـقـولـ لـيـ آآ اـنـكـ كـلـمـاـ خـالـفـ صـفـاتـكـ وـنـعـوتـكـ اـنـزـعـجـتـ وـحـصـلـ
فـيـكـ التـوـتـرـ مـتـىـ يـجـدـ الـا~نـسـانـ سـكـيـنـتـهـ اـذـ عـادـ اـلـىـ اـصـلـهـ 00:03:11

هـلـ تـعـلـمـ اـنـ لـكـ نـعـوتـاـ ثـلـاثـةـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ لـمـ يـقـلـ آآ الـحـيـ الـفـلـانـيـ وـلـاـ الدـوـلـةـ الـفـلـانـيـ وـلـاـ الـعـائـلـةـ الـفـلـانـيـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ
اـنـتـ فـقـراءـ الـلـهـ. وـالـلـهـ هـوـ الغـنـيـ الـحـمـيدـ 00:03:30

وـبـمـنـاسـبـةـ الـفـقـرـ دـيـتـ اـنـ عـايـزـ اـسـأـلـ سـؤـالـ. مـنـ اـفـقـرـ مـنـ لـاـ يـمـلـكـ حتـىـ جـسـدـ وـلـاـ اـصـبعـهـ وـلـاـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ اـنـ عـايـزـ اـفـهـمـ لـاـ يـسـتـطـعـ آآ
الـا~ن~س~ان~ ا~ن~ي~د~ع~ي~ ا~ن~ ف~ي~ه~ غ~ن~ى~ و~ل~ذ~ك~ ق~ال~ ر~ب~ ال~ع~ال~م~ي~ن~ ك~ل~ا~ ان~ ال~ا~ن~س~ان~ ل~ي~ط~غ~ي~ م~ت~ى~ ا~ن~ ر~آ~ه~ ل~م~ ي~ق~ل~ ا~ن~ ا~س~ت~ف~ن~ى~ 00:03:51
هـلـ رـآ~ه~ ا~س~ت~ف~ن~ى~؟~ شـافـ نـفـسـهـ فـحـسـبـ نـفـسـهـ قـدـ ا~س~ت~ف~ن~ى~ لـكـ ا~ن~ت~ فـي~ الـحـقـيـقـة~ مـش~ مـسـتـفـنـى~ ا~ز~ي~ك~ هـيـجـي~ بـعـد~ بـعـد~ كـدـه~ ا~ن~ شـاء~ اللـهـ
هـنـتـكـلـمـ فـيـ قـضـيـةـ الـا~ض~ط~ر~ار~ الـا~م~ر~ الـث~ان~ي~ و~ال~ن~ع~ت~ ال~ث~ان~ي~ ال~ض~ع~ف~ 00:04:12

وـخـلـقـ الـا~ن~س~ان~ ضـعـيـفـ. يـرـيدـ اللـهـ ا~ن~ يـخـفـ عـنـكـمـ وـخـلـقـ الـا~n~s~an~. اللـهـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ مـنـ ضـعـفـ وـهـذـاـ مـسـاـوـ لـقـضـيـةـ التـرـابـيـةـ وـالـلـهـ خـلـقـكـمـ
مـنـ تـرـابـ هـذـاـ الـضـعـفـ جـلـالـ رـبـنـاـ وـرـحـمـتـهـ بـنـاـ اـنـ يـجـعـلـ هـذـاـ تـرـابـ 00:04:30

مـحـلـاـ الـلـيـ نـفـتـيـ زـرـوـعـيـ وـثـمـارـيـ وـبـذـورـيـ الـخـيـرـ وـالـبـرـكـةـ وـلـذـكـ كـانـ بـعـضـ الـعـارـفـيـنـ شـيـخـ اـبـوـ مـديـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. ذـكـرـ ذـكـرـ ذـكـرـ اـلـا~م~ ا~ب~و~
الـمـوـاهـبـ الشـعـراـويـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ فـيـ كـتـابـهـ الـجـمـيلـ. اـدـابـ الـعـبـودـيـةـ 00:04:53
قـالـ اـيـهـ كـانـ يـتـكـلـمـ اـلـا~م~ ا~ن~ ا~ن~ الشـاهـدـ هـنـا~ ا~ن~هـ قـالـ لـوـ عـلـمـ 00:05:14
اـتـعـرـضـ اـلـيـهـ الـا~ن~ لـكـ الشـاهـدـ هـنـا~ ا~ن~هـ قـالـ لـوـ عـلـمـ

ادم من وراء اكله الشجرة ان يخلق محمد صلی الله علیه وسلم الانبياء والمرسلين لأكل الشجرة كلها. لم يبقي فيها شيء يا سلام على الفهم جميل هذا ترتب عليه ان من جنسك - 00:05:29

رحمك رب العالمين فخلق من جنسك الكمال الاعلى والمثال الاعظم سيدنا رسول الله صلی الله عبديه وصفيه وخليله عليه صلوات الله وسلامه الذي خاطبه رب العالمين مخاطبات عظيمة تحتاج الى اناة في تلقي المعاني وانوارها من كتاب ربنا سبحانه وبحمده - 00:05:51

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم والى من كان كانت شكوكاها عليه صلوات الله وسلامه وما رميته اذ رميتك ولكن الله رمى. من يطع الرسول فقد اطاع الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:06:15

يحببكم الله اجعل لك صلاتي كلها اذا يغفر لك ذنبك وتكتفى همك. ليه انك اتيت بالاحب الاعظم الي فجعلت كل كلامك صلاة وسلاما عليه. عليه صلاة الله وسلامه فهذا يجعلك في محل الاقرب وفي المنزلة الاعلى وفي المقام الاسمى - 00:06:41

ساغفر لك كل ذنبك واقضي لك كل دينك وافرج عنك كل همك لماذا؟ لانك اتيتنـي من باب حبيبي صلـي الله علـيـه وعلـى الله وصـحبـه فقر ضعـفـ مـسـكـنـةـ لـانـهـ لاـ يـتـصـورـ انـ يـكـونـ ضـعـيفـ - 00:07:05

في غير ثوب المسكنة ولذلك كان بعض العارفين يتقرب الى الله عز وجل فيقول يا رب قلت وقولك الحق انما الصدقات للقراء والمساكين وانت الغني الكريم شوف الجمال ولذلك كان بعضهم - 00:07:28

يستعين بالفاظ اخوة يوسف في دعائه ربه يقول يوسف كريم وابن الكريم وابن الكريم على نبينا عليهم صلوات الله وسلامه هنا واخذته اريحية الكرم فعفا عن اخوته واستضافهم واح لهم محلا عظيما - 00:07:45

عليه صلوات الله وسلامه فكيف باكرم الاكرمون؟ فيقول يا رب يا ايها العزيز اسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجة. ما ليش عمل يا رب او في لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجز المتصدقين - 00:08:04

انت او صيـتناـ بالـفـقـراءـ وـالـمـساـكـينـ وـانتـ اـنتـ قـلتـ عـنـاـ فـقـراءـ وـانتـ اـنتـ ضـعـفـاءـ وـانتـ اـنتـ نـعـتـنـاـ بـالـمـسـكـنـةـ كـانـ دـخـوليـ عـلـيـكـ وـونـسـبـتـيـ اـنـيـ فـقـيرـ مـعـدـمـ لـاـ يـمـلـكـ مـوـتاـ وـلـاـ حـيـاةـ وـلـاـ نـشـورـاـ - 00:08:26

ولا استطيع دفع ضر ولا جلب منفعة تراب لولا كرم الله عليك لاديس هذا التراب بالاقدام ولكن اكرمك فقبض قبضة من التراب فصررت انت بتاعك والعلاقات والريليشن شيبس وكل الحاجات ديت - 00:08:48

الله عز وجل هو الذي جعله لما تلاقى حد بيحاف عليك بتطمن عليك او تلاقى حد بيهمتك بك تذكر انك ماذا كنت ترايا فقدر لك كل هذا ولم يقدر لك هذا الا رب العالمين - 00:09:10

وبحمدـهـ وـمعـهـ هـذـاـ لـابـدـ اـنـ تـنـخـلـعـ مـنـ النـعـوتـ الزـائـدـةـ كـمـاـ قـلـتـ فـيـ بـدـءـ مـجـلسـنـاـ.ـ تـلـكـ التـرـهـلـاتـ عـاـمـلـ الـكـلـ مـعـاـمـلـةـ الـاـصـلـ اـنـاـ اـذـ كـنـتـ مـثـيـلاـ لـكـ فـاـذـاـ جـعـتـ اـسـتـشـعـرـتـ جـوـعـكـ وـاـزاـ اـحـتـجـتـ اـسـتـشـعـرـتـ حاجـتـكـ - 00:09:27

وازا حزنت استشعرت حزنك مش لازم انت تحكي لي حزنك عشان احس به انا اعلم اني لا اطيق ذرة من هم ولا حزن فمش يحتاج ان انت تشرح لي ليه؟ لأن الخلقة واحدة وهذا من من الرحمة العظيمة - 00:09:56

اصل الخلقة الواحدة الله عز وجل لم يخلقنا متغيرة واحد من طين وواحد من رمل وواحد مش عارف ايه لأكلهم من تراب لماذا لكي يحن البعض الى البعض؟ ولكي يتراحم الناس. مش مش لكي يتتكبر - 00:10:15

آآ الناس بعضهم على بعض ولذلك قال النبي صلی الله علـيـهـ وـسـلـمـ للـصـحـابةـ اـخـوـانـكـ خـوـالـكـ يعنيـ الذينـ تـتـخـلـوـنـهـ بـالـرـعـاـيـةـ عـلـىـ الخـدـمـ اـطـعـمـوـهـمـ ماـ تـطـعـمـونـ وـالـبـسـوـهـمـ مـاـ تـلـبـسـونـ.ـ وـابـوـ الـيـسـرـ كـانـ يـمـشـيـ معـ غـلامـهـ وـلـهـ حـلـةـ - 00:10:31

ولـغـلامـهـ حـلـةـ نـفـسـ القـصـةـ لـيـهـ اـسـتـجـابـةـ لـهـذاـ؟ـ اـنـاـ تـرـابـ القـصـةـ لـيـسـ بـالـثـيـابـ وـلـاـ بـالـصـورـةـ وـلـاـ بـالـرـسـوـمـ القـصـةـ فـيـ هـذـاـ المـسـكـنـ هـذـاـ المصـبـاجـ المـعـلـقـ بـالـدـاخـلـ كـلـمـاـ كـتـبـ عـلـيـهـ اـنـاـ مـنـ تـرـابـ اـضـاءـ - 00:10:48

وـاـذاـ كـتـبـ عـلـيـهـ ايـ نـعـتـ اـخـرـ اـظـلـمـ اـذـ كـنـتـ تـرـابـياـ فـلـابـدـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ عـظـمـتـكـ انـكـ مـنـ تـرـابـ فـاـذـاـ اـتـصـلـتـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ شـرـفـتـ فـسـبـقـتـ المـلـائـكـةـ وـلـذـكـ ربـ العالمـينـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـمـاـ اـنـاـ بـشـرـ مـثـلـكـ.ـ قـلـ اـنـمـاـ اـنـاـ بـشـرـ مـثـلـكـ.ـ وـمـعـ ذـكـ قـالـ اـيـهـ قـدـ جـاءـكـ مـنـ

الله نور كما مضى معه - 00:11:11

اذا بشر تستطيع ان تكون نورانية النبي صلى الله عليه وسلم من جنسك فسبق ولحق صلى الله عليه وسلم. فاذا افتقرت كنت على
نهجه عليه الصلاة والسلام وصلت وارتقيت هذا هو الامر العظيم - 00:11:38

الذى متى غاب عنا شقينا والله كما تعسست زوجة في بيت زوجها الا عندما نسي اصله وفصله الحارس المحاسبي كان يقول ينبغي
للانسان ان لا ينسى اصله في فاصله التراب وفصله النطفة - 00:11:55

هذه هي القيمة. وكان سيدنا لقمان ينسب اليه عليه السلام ما لي الترابي ولل الكبر تراب يعني ايه علاقتك قصر التراب لا يكون كان ابو
الطيب المتنبى بيقول ولو لم يعلو الا ذو محل - 00:12:13

تعال الجيش وانحط القتامة. لو ان لو ان الذي لا يعلو الا صاحب المحل يعني صاحب الرتبة العالية لكن الناس فوق التراب لكن في
عجاج المعركة التراب هو الذي يصعد فوق رؤوس الجنود - 00:12:27

انت واحد بالك يبقى اذا التراب موضعه فين ادنت امنا رضي الله عنها وسادة النبي صلى الله عليه وسلم عشان يتکى عليها تعبان
عليه الصلاة والسلام حطمه الناس متعجب قوي من الموقف ده - 00:12:42

يعني يرتاح مع زوجته قال انما انا عبد اكل كما يأكل العبد واجلس لا ينسى ترابيته عليه صلوات الله وسلامه ويستمتع بعبوديته كما
مضى معنا هذا هو شرف الانسان وهذا هو جوهره الحقيقي - 00:12:56

انك ترابي مش هتلaci لا كبر ولا واحد ظلم واحد ولا واحد اكل مال انسان ولا واحد ظلم انسان ولا واحد اعتدى على انسان ولا واحد
سفك دم الانسان والواحد. كل ده عشان ايه - 00:13:13

تراب يعود على تراب والاصل اذا تشتت التراب خلاص لا تبت الورد شيئا. صح ولا لا؟ انت فلاح متى تنبت الارض اذا اتصل هذا بهذا
لا تزهر حياتنا الا اذا توافقنا. الا اذا تسامحنا الا اذا تراحمنا - 00:13:26

الا اذا تعاضدنا كان في آآ وثائق في آآ كان بيتكلم على القطب الشمالي فيبيقول لي هنا ايه اخر الفيلم راح قال ايه؟ هنا ليس البقاء
للاقوى ما فيش كله مساحة شاسعة من البياض الثلجي - 00:13:45

المخيف انما البقاء لمن يكون اكثر تعاونا مع اخيه هذا هو وفي السر ما لا يعلم الخلق كلهم قلبي وفي السر ما لها. هيعلم الخلق كلهم
ضراعات قلب مطرق الرأس ما - 00:14:07